فضرورة حَسَنة لأن العين قد تسكن للضرورة مع الإفراد والتذكير .

كقوله : - .

(يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الأَكْرَمِينَ نَسْبَا ...) .

وإن كان مضمومَ الفاء - نحو خُطْوَة وَجُمْل - أو مكسورَه - نحو كِسْرَة وَهِنْد - جاز لك في عينه الفتحُ والإسكانُ مطلقاً والإتباعُ إن لم تكن الفاء مضمومة واللام ياء كدُمْيَة وَزُبْيةَ ولا مكسورها واللام واو كذِرْوَة وَرِشْوَة وَشَذّ جِرِوَات - بالكسر - .

ويمتنع التغيير في خمسة أنواع : .

أحدها : نحو زَيْنَبات وَسُعَادَات لأنهما رباعيت لا ثلاثيات .

الثاني : نحو ضَخْمَات وَعَبْلاَت لأنهما وَصْفَان لا اسمان . وَشِذّ كَهَلاَت - بالفتح - ولا ينقاس خلافاً لقُطْرب .

الثالث : نحو شَجِرات وَثَمَرَات وَنَمِرَات لأنهنّ مُحَرّكَات الوسط